

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1997/10
24 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والعشرون

١٠ - ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

إحصاءات التجارة الدولية

فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية (الجهة المنظمة للاجتماعات: منظمة التجارة العالمية)، الذي يرد في مرفق هذا التقرير. وهذا التقرير محال إلى اللجنة وفقاً لطلب اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين^(١)، وطلب الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي في دورته الثامنة عشرة. (انظر E/CN.3/1997/19، الفقرة ١١).

E/CN.3/1997/1

*

حاشية

(١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٨ (E/1995/28).

الفصل الأول باء.

المرفق

تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير: (أ) الخطوط العامة للإجراءات التي اتخذتها فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية استجابة لطلبات مقدمة من اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين^(١) ومن فريقها العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي في دورته الثامنة عشرة (E/CN.3/1997/19، الفقرة ١١)؛ (ب) والخطوط العامة للأنشطة الأخرى التي نفذتها فرقة العمل في الفترة التي انقضت منذ الدورة الثامنة والعشرين للجنة.

أولا - الطلبات المقدمة من اللجنة الإحصائية

٢ - يرد فيما يلي بيان الطلبات التي قدمتها اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين والإجراءات التي اتخذت استجابة لها.

ألف - نسب معاملات تسليم ظهر السفينة (فوب/سيف) التكلفة والتأمين والنقل ونظام التجارة

٣ - الطلب: طلبت اللجنة إلى فرقة العمل أن تستمر في جهودها المتصلة بدراسة نسب معاملات تسليم ظهر السفينة/التكلفة والتأمين والنقل (فوب/سيف) وأثر النظام العام والخاص للتجارة على اتجاه الإحصاءات التجارية^(٢).

٤ - الإجراء المتخذ: في نيسان/أبريل ١٩٩٥، أرسلت الجهة المنظمة لاجتماعات فرقة العمل رسائل مرفق بها التقارير الفنية ذات الصلة إلى نحو ٥٠ مكتبا إحصائيا وطنيا وإلى اللجان الإقليمية الخمسة لإبداء ملاحظاتها ومقترحاتها في هذا الصدد. فوردت ردود من ١٧ بلدا ومن لجنة إقليمية واحدة. وجاءت الردود مساندة، بوجه عام، لاستخدام قيمة الوحدة في حساب نسب معاملات تسليم ظهر السفينة/التكلفة والتأمين والنقل (فوب/سيف). ورأى معظم مرسلي الردود أن من الضروري جمع المعلومات عن النقل والتأمين لتوفير الواردات على أساس تسليم ظهر السفينة (فوب). أما فيما يتصل بنظم التجارة، فقد ارتؤي عامة أن الإحصاءات المتعلقة بتدفقات التجارة من وإلى مستودعات الجمارك والمناطق الحرة لها أهميتها. وقررت فرقة العمل تناول هاتين القضيتين في إطار تنقيح "إحصاءات التجارة الدولية: المفاهيم والتعاريف"^(٣) الصادر عن الأمم المتحدة، وفي معرض الإعداد المزمع لكتيب تجميعي. ومشروع التنقيح المعنون "إحصاءات

التجارة الدولية للبضائع: المفاهيم والتعاريف" (PROV/ST/ESA/STAT/SER.M/52/Rev.2)؛ وهو يتضمن التوصيات ذات الصلة بالموضوع.

باء - مشروع التقرير المتعلق بالممارسات القطرية

٥ - الطلب: طلبت اللجنة إلى فرقة العمل: (أ) أن ترسل مشروع التقرير المتعلق بالممارسات القطرية إلى البلدان؛ (ب) أن تطلب إلى البلدان تقييم أثر كافة الحالات التي تختلف الممارسات القطرية فيها عن "المفاهيم والتعاريف"، وأن تطلب إليها تعليل الاختلاف؛ (ج) أن توفر بيانات تجارية قياسية إلى جانب التعديل اللازم للحصول عليها بأكبر قدر ممكن من التفصيل^(٤).

٦ - الإجراء المتخذ: في أيار/مايو ١٩٩٥، أرسلت الجهة المنظمة لاجتماعات فرقة العمل رسائل مشفوعة بمشروع تقرير فرقة العمل إلى نحو ٥٠ بلدا طلبت إليها فيها تقديم هذه المعلومات. وفي ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، كانت قد وردت ثلاثة ردود تشتمل على تعليقات لحالات الاختلاف عن توصيات الأمم المتحدة. وفي أيار/مايو ١٩٩٦، أرسل تقرير فرقة العمل النهائي المعنون "ممارسات الإبلاغ الوطنية المتصلة بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع" (ST/ESA/STAT/112) إلى جميع البلدان. وطلب إلى البلدان توفير معلومات مصححة/مستكملة/جديدة، ويحتفظ في الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بقاعدة بيانات قابلة للقراءة آليا.

جيم - تنقيح "إحصاءات التجارة الدولية: المفاهيم والتعاريف" الصادر عن الأمم المتحدة

٧ - الطلب: قامت اللجنة بما يلي: (أ) أوصت بمشاركة البلدان على نطاق واسع، بما في ذلك في وضع المشروع الأول للتنقيح؛ (ب) وارتأت أن القضايا التالية جديرة بأن تؤخذ في الاعتبار جيدا: التنسيق مع "نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣"^(٥)، الطبعة الخامسة من دليل موازين المدفوعات لعام ١٩٩٥"^(٦)؛ وضرورة الحفاظ على استمرارية السلاسل الزمنية الطويلة الأجل للتجارة الدولية والقضايا العملية المتصلة بجمع البيانات؛ وتحديد البلدان الشريكة والأعمال المتعلقة بالقواعد الأصلية التي يجري الاضطلاع بها في المنظمة العالمية للتجارة والمنظمة العالمية للجمارك؛ واستخدام الآلية الإقليمية القائمة في وضع وتنفيذ المفاهيم والتعاريف^(٧).

٨ - الإجراء المتخذ: في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، استعرضت الخطوط العامة المقترحة للتنقيح في اجتماع لخبراء تجارة ينتمون إلى البلدان الأعضاء في "منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي". وفي نيسان/أبريل ١٩٩٥، قامت الشعبة الإحصائية بتعميم هذه الخطوط العامة، التي أقرتها فرقة العمل، علاوة على تقرير تقني واستبيان ذي صلة يتعلق بالتنسيق مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والطبعة الخامسة لدليل موازين المدفوعات، وذلك على قرابة ١٠٠ بلد. وعلق على الخطوط العامة سبعة عشر بلدا، وأكمل الاستبيان ٣٧ بلدا. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، أنجز مشروع للتنقيح أخذ في الاعتبار تعليقات البلدان

(على الخطوط العامة وعلى الاستبيان المتعلق بالتنسيق وتعليقات أعضاء فرقة العمل، وتم تعميم ذلك المشروع على نحو ١٩٠ بلدا لإبداء تعليقاتها. وقام بالتعليق ثلاثون بلدا. وفي اجتماع لفريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية عقد في نيويورك من ٢٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦ ورأسه ممثل كندا في الفريق، جرى النظر في مشروع التنقيح وكذلك في وثيقة تلخص تعليقات البلدان الثلاثين. وحضر الاجتماع ٣٣ مشاركا يمثلون ١٨ بلدا، بينها بلدان متقدمة النمو وبلدان نامية وبلدان تمر بمرحلة انتقالية، كما حضرته ٦ منظمات دولية أعضاء في فرقة العمل. ووفقا لما طلبته اللجنة، نجد أن القضايا المبينة في الفقرة ٧ أعلاه وردت على نحو موسع في مشاريع التنقيح المتتالية، كما أدرجت في اختصاصات فريق الخبراء. أما مناقشة فريق الخبراء لها فقد وردت في تقرير الفريق وفي المواضيع الملازمة لها من مشروع التنقيح، بما في ذلك المقدمة (للاطلاع على النتائج الرئيسية التي خلص إليها فريق الخبراء، انظر E/CN.3/1997/11 المرفق). وقد استخدمت الآليات الإقليمية عن طريق المدخلات التي أسهمت بها في كافة المراحل للجان الإقليمية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

٩ - وطلب فريق الخبراء إلى الشعبة الإحصائية أن تقوم بتنقيح المشروع في ضوء توصياته. وجرى تعميم المشروع المنقح الناشئ عن ذلك على أعضاء فريق الخبراء لإبداء تعليقاتهم، كما تم إعداد مشروع تنقيح نهائي (PROV/ST/ESA/STAT/SER.M/52/Rev.2). معروض الآن على اللجنة، ليعبر عن تلك التعليقات إلى أبعد حد ممكن (للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن عملية التنقيح، انظر: E/CN.3/1997/11). وتقرير فريق الخبراء معروض على اللجنة الآن كوثيقة معلومات أساسية.

دال - الكتيب التجميحي

١٠ - الطلب: طلبت اللجنة إعداد كتيب تجميحي لإحصاءات التجارة الدولية إلى جانب الدليل التقني المتعلق بالمفاهيم والتعاريف^(٨).

١١ - الإجراء المتخذ: جرى تناول بعض جوانب التجميع عند إعداد مشروع التنقيح. بيد أن فرقة العمل رأت أن إعداد مشروع كتيب تجميحي شامل يمكن أن يتم على أفضل الوجوه متى اكتسبت البلدان خبرة في تطبيق المفاهيم والتعاريف المنقحة. ورأت فرقة العمل أن إعداد كتيب التجميع ينبغي أن يعتبر مهمة ذات أولوية (انظر: الفقرة ٣١ (أ) أدناه).

هاء - التصنيف الموحد للتجارة الدولية

١٢ - الطلب: قررت اللجنة أن "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣" (SITC, Rev.3)^(٩) يجب إما ألا ينقح على الإطلاق أو ألا ينقح إلا في أضيق الحدود الممكنة^(١٠).

١٣ - الإجراء المتخذ: في وقت انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للجنة، كانت الشعبة الإحصائية قد أنجزت، بالاستعانة بمدخلات من منظمات دولية أخرى، مشروع تنقيح لـ "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣"، حتى يتمشى مع صيغة عام ١٩٩٦ من "النظام المنسق لتصنيف السلع الأساسية وترميزها" (HS 96). غير أن الشعبة الإحصائية قررت، في ضوء قرار اللجنة المذكور أعلاه، ألا تستكمل "التصنيف الموحد للتجارة الدولية" ولا أن تصدر تنقيحا له نظرا لأن التعديلات الواردة في "النظام المنسق لتصنيف السلع الأساسية وترميزها لعام ١٩٩٦" طفيفة بالمقارنة مع "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣"، وهي بذلك لا تبرر إصدار صيغة جديدة من "التصنيف الموحد للتجارة الدولية". بيد أن الشعبة الإحصائية قامت، من باب تقديم خدمة للبلدان، بإعداد جداول مطابقة فيما بين "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣"، وبين "النظام المنسق لتصنيف السلع الأساسية وترميزها لعام ١٩٩٦"، كما قامت بتوزيع تلك الجداول مطبوعة على جميع البلدان، وكذلك على أقراص صغيرة عند الطلب^(١١). وقد تشاورت الشعبة الإحصائية، عند اضطلاعها بذلك، مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية لكفالة التناسق بين جداول المطابقة المستخدمة في المنظمتين. وتعتمد الشعبة الإحصائية كذلك إعداد جداول تحويل فيما بين أية صيغ مقبلة لـ "النظام المنسق لتصنيف السلع الأساسية وترميزها لعام ١٩٩٦". و لـ "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣".

واو - قاعدة بيانات إحصاءات تجارة السلع الأساسية^(١٢)

١٤ - الطلب: طلبت اللجنة إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة تقييم احتياجات مستعملي قاعدة بيانات تجارة السلع الأساسية على أكمل وجه ممكن، قبل ترشيد مضمون قاعدة البيانات هذه.

١٥ - الإجراء المتخذ: دخل النظام الموسع لإدماج البيانات المبنية على "النظام المنسق" (HS) في "قاعدة بيانات إحصاءات تجارة السلع الأساسية" (Comtrade) حيز التطبيق الكامل في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. ويجري تخزين البيانات بحسب صيغة عام ١٩٨٨ من "النظام المنسق" (HS 88) لتوفير أطول سلسلة زمنية ممكنة من البيانات. وتشتمل "قاعدة بيانات إحصاءات تجارة السلع الأساسية" كذلك على بيانات تجارية مبنية على "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيحات ٣ و ٢ و ١". وأنجزت الشعبة الإحصائية جداول مطابقة فيما بين "النظام المنسق لعام ٨٨" و "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٢"، كما قامت بالتوفيق بين تلك الجداول وبين صيغة أعدها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية لكي يتسنى استخدام صيغة مشتركة واحدة. وتواصل الشعبة الإحصائية تحويل البيانات الواردة بحسب "النظام المنسق لعام ٩٦" أو "النظام المنسق لعام ٨٨" إلى بيانات بحسب "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٢" على نحو غير مباشر عن طريق جداول المطابقة بين "النظام المنسق لعام ٨٨" و "التصنيف الموحد، التنقيح ٣"، وبين "التصنيف الموحد، التنقيح ٣" و "التصنيف الموحد، التنقيح ٢". وتحاول الشعبة الإحصائية، في الوقت ذاته، أن تقيّم تأثير استخدام المطابقة المباشرة بين "النظام المنسق لعام ٨٨" و "التصنيف الموحد، التنقيح ٢" على بيانات "التصنيف الموحد، التنقيح ٢".

١٦ - وتلبية لطلب اللجنة، استعرضت الشعبة الإحصائية أيضاً، وذلك بالاشتراك مع فرقة العمل، احتياجات مستعملي "قاعدة بيانات إحصاءات السلع الأساسية" (Comtrade)، وهي تعيد الآن تقييم ما أزمعته سابقاً من ترشيد قاعدة البيانات من أجل الاقتصار في حفظ البيانات على "النظام المنسق لعام ٨٨" و "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٢"، مع الكف عن الاحتفاظ ببيانات ربع سنوية. وقد عبّر المستعملون عن الحاجة إلى سلسلة زمنية طويلة الأمد إلى بعيد، مما يعني استمرار الاحتياج للبيانات بحسب "التصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ١". فضلاً عن ذلك، فإن هناك عدة منظمات تستخدم بيانات ربع سنوية لتقدير تدفقات التجارة للعام الجاري حين لا تتوافر البيانات الواردة. وقد وافقت الشعبة الإحصائية، بناءً على طلب تلك المنظمات، على الاستمرار في جمع بيانات ربع سنوية من البلدان وتجهيزها عند الطلب إلى أن يجد مستعملوها مصادر بديلة للبيانات التي يحتاجون إليها (انظر الفقرة ٣٠ (ب) أدناه).

زاي - الأرقام القياسية لإحصاءات التجارة الدولية

١٧ - الطلب: طلبت اللجنة تزويد البلدان بالمعلومات التقنية عن كيفية إعداد الأرقام القياسية للتجارة الدولية^(٣).

١٨ - الإجراء المتخذ: اتفق أعضاء فرقة العمل على أهمية تزويد البلدان بالمعلومات المتعلقة بكيفية إعداد الأرقام القياسية للتجارة الدولية. وأحاطت فرقة العمل علماً بأن الشعبة الإحصائية كانت قد أعدت تقريرين تقنيين ذوي صلة بهذا الموضوع في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣، هما "استراتيجيات قياس السعر والكمية في التجارة الخارجية"^(٤) و "قياس السعر والكمية في التجارة الخارجية: دراستان عن الممارسات الوطنية"^(٥)، وقد جرى توزيعها على المكاتب الإحصائية الوطنية كافة. وسبق للشعبة الإحصائية أن أعدت في عام ١٩٨٩ مشروع دليل عن كيفية إعداد الأرقام القياسية لقيمة الوحدات والكم في التجارة الخارجية^(٦)، بيد أنه بحاجة إلى قدر كبير من العمل لإعداده في صيغته النهائية. كذلك أحاطت فرقة العمل علماً بأن العمل الجاري في تنقيح مفاهيم وتعريف إحصاءات التجارة الدولية سوف يستمر في ١٩٩٧؛ وبأن اللجنة كانت قد طلبت إعداد كتيب تجميعي؛ وبأن المنشور المعنون "المناطق الجمركية في العالم"^(٧)، الذي صدر آخر مرة في ١٩٨٩، بحاجة إلى الاستكمال. ومن ثم رأت فرقة العمل ضرورة تأجيل متابعة العمل فيما يتعلق بالأرقام القياسية حتى يتم إنجاز المهام المذكورة أعلاه (انظر الفقرة ٣١ (أ) أدناه).

حاء - النظام المنسق

١٩ - الطلب: لاحظت اللجنة أن القضايا المتصلة بالنظام المنسق واستكمالته وتنقيحه، وكذلك العلاقات المتبادلة بين مختلف صيغ هذا النظام، هي من مسؤولية المنظمة العالمية للجمارك، التي سبق لها أن أبلغت اللجنة بأنها ترحب بأن تمثل فيما يتعلق بالشواغل الإحصائية، كما طلبت اللجنة إلى الشعبة الإحصائية والمنظمة العالمية للجمارك ومنظمة التجارة العالمية أن تقوم على نحو مشترك بكفالة المطابقة مع اتفاقيات وتوصيات الأمم المتحدة، وإزالة أوجه التنافر وحالات التعذر ونواحي الغموض^(٨).

٢٠ - الإجراء المتخذ: فيما يتعلق بتنقيح النظام المنسق، نجد أن الجهة المنظمة لاجتماعات فرقة العمل، وهي منظمة التجارة العالمية، والشعبة الإحصائية تحضران بانتظام اجتماعات المنظمة العالمية للجمارك المتصلة بالموضوع، كما أنهما توفران مدخلات ذات شأن في مثل هذه الاجتماعات. وقد كتبت الشعبة الإحصائية إلى نحو ٧٠ مكتبا إحصائيا وطنيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، طالبة إبلاغها بأي قضايا أو تنقيحات تقترحها هذه المكاتب فيما يتصل بالدورة الحالية من دورات استعراض النظام المنسق. وقدمت الشعبة الإحصائية تلك المقترحات إلى المنظمة العالمية للجمارك، حيث نظرت فيها لجنتها الفرعية المعنية باستعراض النظام المنسق في اجتماع لها عقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وطلبت بعض المنظمات الدولية إضافة بيان تفصيلي ذي ٦ أرقام إلى النظام المنسق لاستخدامه في الأغراض الإحصائية. وقد أعربت الشعبة الإحصائية ومنظمة التجارة العالمية للمنظمة العالمية للجمارك عن قلقهما إزاء استخدام هذه المنظمة الأخيرة لنفس نظام الترميز ذي الأرقام الستة في إطار النظام المنسق لتحديد منتجات مختلفة في فترات زمنية مختلفة، وكذلك إزاء إيجاد تصنيفات جديدة معقدة تتطابق مع الصيغ السابقة للنظام المنسق. وبينما أن أمثال هذه التطابقات تؤدي إلى الحاجة إلى توزيع التجارة على أساس اعتباطي عند تحويل البيانات الواردة بالصيغة الحالية للنظام المنسق إلى هيكل إحدى الصيغ السابقة لهذا النظام. وفيما يتصل بعملية استعراض النظام المنسق، زودت الشعبة الإحصائية المنظمة العالمية للجمارك بكل بيانات التجارة المتوافرة على مستوى النظام المنسق ذي الأرقام الستة، وذلك لاستخدامها في المناقشات المتعلقة بإدخال بنود جديدة أو حذف بنود قديمة على مستوى النظام المنسق ذي الأرقام الستة. وتقوم الشعبة الإحصائية كذلك بتجميع المعلومات عن استخدام البلدان لأشكال الترميز غير القياسية في إطار النظام المنسق، وذلك لتحديد محتواها ومدى تكررها، كما تقوم بتبليغ المنظمة العالمية للجمارك بمثل هذه الممارسات.

٢١ - وقد جرى تعزيز الاتصال المكثف والعمل التعاوني في المسائل المتعلقة بالإحصاءات بين فرقة العمل والمنظمة العالمية للجمارك ومنظمة التجارة العالمية والشعبة الإحصائية منذ الدورة الثامنة والعشرين للجنة. والمنظمات الثلاث جميعا أعضاء في كل من فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية وفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الدولية، وهي تعمل معا بصورة وثيقة فيما يتصل بالنهج المقبلة فيما يتعلق بتنقيح التصنيفات وتطويرها. وتشترك منظمة التجارة العالمية حاليا مع المنظمة العالمية للجمارك في دراسة قضيتي تحديد البلدان الشريكة والأعمال المتعلقة بالقواعد الأصلية نتيجة لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، وتساهم الشعبة الإحصائية في هذه الدراسة. ونجد أن التنقيح الحالي لمفاهيم وتعريفات التجارة الدولية التي تأخذها الأمم المتحدة، وهو يؤكد على حركة السلع عبر الحدود، يقوم إلى حد كبير على أساس السجلات الجمركية. وقد استعرضت المنظمة العالمية للجمارك مشروع التوصيات وأسهمت بمدخلاتها في هذا الخصوص.

ثانيا - طلبات فريق اللجنة الإحصائية العامل المعني بالبرامج

الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي

٢٢ - يرد فيما يلي بيان الطلبات التي قدمها الفريق العامل في دورته الثامنة عشرة، والإجراءات التي اتخذت فيما يتصل بكل من هذه الطلبات.

ألف - تعزيز توحيد المقاييس

٢٣ - الطلب: رغبة في ضمان المزيد من التناسق في بيانات التجارة الدولية، حث الفريق العامل فرقة العمل على تعزيز درجة أعلى من توحيد المقاييس عند معالجة أمور السرية، وتحويلات أسعار الصرف، والأساس الذي يقوم عليه تحديد الشركاء في التجارة الدولية (E/CN.3/1997/19، الفقرة ١١ (ب)).

٢٤ - الإجراء المتخذ: تمثلت تلك القضايا، من جهة، في اختصاصات فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية، كما تمثلت، من جهة أخرى، في مشروع تنقيح مفاهيم وتعريف إحصاءات تجارة البضائع الدولية (PROV/ST/ESA/SER.M/52/Rev.2) الذي أنجز فريق الخبراء صيغته النهائية والذي هو معروض الآن على اللجنة.

باء - عرض المفاهيم والتعاريف المنقحة لإحصاءات تجارة البضائع الدولية

٢٥ - الطلب: طلب الفريق العامل إلى فرقة العمل تحديد الطرق المناسبة والعملية لعرض المفاهيم والتعاريف المنقحة وإسداء النصح للبلدان فيما يتصل بالتجميع (E/CN.3/1997/19، الفقرة ١١ (ج)).

٢٦ - الإجراء المتخذ: استجابت فرقة العمل لهذا الطلب بأن ضمنت مقدمة مشروع التنقيح (PROV/ST/ESA/SER.M/52/Rev.2) قائمة بالتغييرات الرئيسية في التوصيات القائمة، ذكرة في كل حالة نوع التغيير المقترح، إن وجد، وذلك باستخدامها تعابير مثل "تحسين"، أو "جديد"، أو "استكمال"، أو "توسيع"، أو "بدون تغيير" لإرشاد مستعمل مشروع التنقيح. وإضافة إلى ذلك، تلقت المقدمة انتباه المستعمل إلى أن التنقيح لا يقترح أي تغيير جذري وذلك برغم أن بعض التعديلات أجريت على سبيل التنسيق مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ والطبعة الخامسة من دليل موازين المدفوعات لعام ١٩٩٣، اللذين أصبح إطارهما الفكريان مقبولين بمثابة هدف طويل الأجل لإحصاءات التجارة الدولية.

٢٧ - أما عن إسداء النصح فيما يتعلق بالتجميع، فقد اشتمل مشروع التنقيح على بعض جوانب التجميع، كما أن فريق الخبراء تناول مسألة وضع كتيب تجميعي (انظر الفقرة ٣١ (أ) أدناه). وفضلا عن ذلك، ستستمر فرقة العمل في عقد حلقات عمل تدريبية للبلدان حول إحصاءات التجارة الدولية. وحلقة العمل القادمة المزمع عقدها هي جهد تعاوني مشترك بين الشعبة الإحصائية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمقرر عقدها من ٢٣ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا.

جيم - النظام المنسق

٢٨ - الطلب: شجع الفريق العامل فرقة العمل على الإسهام بمدخلاتها في تنقيح النظام المنسق لضمان المراعاة الكافية للشواغل الإحصائية (E/CN.3/1997/19، الفقرة ١١ (د)).

٢٩ - الإجراء المتخذ: انظر الفقرتين ٢٠ و ٢١ أعلاه.

ثالثا - الأنشطة الرئيسية الأخرى التي قامت بها فرقة العمل

٣٠ - اجتمعت فرقة العمل في روما من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٩٥، وفي جنيف من ١٩ إلى ٢١ آذار/مارس ١٩٩٦، كما تابعت أعمالها في الفترة الواقعة بين هذين الاجتماعين. وبالإضافة إلى الأعمال التي ورد بيانها في الفرعين أولا وثانيا أعلاه، قامت فرقة العمل بالأعمال الأخرى التالية:

(أ) زادت فرقة العمل من التعاون بين أعضائها من أجل تقاسم البيانات وتخفيض أعباء الإبلاغ عن البلدان مما ساعد على زيادة اتساق البيانات والتقديرات التي تجمعها المنظمات؛

(ب) أتمت فرقة العمل استعراضا للاستبيانات والمنشورات الصادرة عن المنظمات في مجال إحصاءات التجارة الدولية. وفيما يتعلق بالمنشورات، خلصت فرقة العمل (٨ - ١٠ أيار/مايو ١٩٩٥) إلى ما يلي: '١' إن التقارير الصادرة حتى الآن عن المنشورات تمثل دراسة كافية تعطي أعضاء الفرقة فكرة شاملة عما جرى نشره في مجال إحصاءات التجارة الدولية من قبل المنظمات الدولية؛ '٢' إن قيام البلدان بنشر الأرقام التجميعية للواردات والصادرات في مجموعة متنوعة من المنشورات يُعد من الأمور التي تفيد المستعملين؛ والغرض من التجميعات المختلفة للسلع ومن تقسيم البلدان إلى مجموعات هو تلبية الاحتياجات الفردية للمنظمات ولا ينبغي أن تولد أي إشكال إذا ما جرى تحديدها بوضوح لسائر المستعملين؛ '٣' بينما توجد حاليا اختلافات لا تفسير لها في بعض الأرقام المنشورة، فإن هناك قدرا واسعا من الاتساق بحيث أن مستوى الاتساق آخذ في التحسن ويُنتظر له المزيد من التحسن بعد الانتهاء من عمليات التوفيق وزيادة استمداد البيانات من مصادر مشتركة؛ '٤' ستعود فرقة العمل إلى التحليل بعد إتمام الدراسات الجارية المتعلقة بالتوفيق وبالمصادر. وفيما يتصل بالاستبيانات، انتهت فرقة العمل إلى أنه يجري إحراز قدر كبير من التقدم فيما يتعلق بالتنسيق في مجال جمع البيانات وتجهيزها بين المنظمات المنتجة والمستعملة الرئيسية، حيث تم الدخول في اتفاقات محددة. وتجرى مناقشة اتفاقات أخرى، وبناء على ذلك، فقد قررت فرقة العمل وقف الاستعراض؛

(ج) تبادل أعضاء فرقة العمل المعلومات حول الطرق المستخدمة لإعداد التقديرات عن تدفقات التجارة في الحالات التي لا تبلغ فيها البلدان بياناتها الوطنية. وأكدت فرقة العمل من جديد على أهمية حصولها، إلى أقصى قدر ممكن، على معلومات موثوق بها وكاملة وتقدم في أوانها عن تدفقات تجارة

البضائع بحسب السلعة والشريك، الأمر الذي سوف يقلل من حاجة أعضاء فرقة العمل إلى القيام بعمليات تقديرية (انظر الفقرة ٣١ (ب) أدناه):

(د) استعرضت فرقة العمل التعاون التقني الذي توفره المنظمات الأعضاء فيها، وترتيبات التنسيق القائمة، ووافقت على الاستمرار في تلك الجهود. فأيدت الجهود المستمرة من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والمنظمة العالمية للجمارك فيما يتصل بالنظام الآلي لبيانات الجمارك، ومن قبل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية فيما يتصل ببرامج "يوروتريس" (EUROTRACE0) الخاصة بإدارة بيانات التجارة الخارجية، نظرا لأن كلا النظامين يساعدان على زيادة توافر وجودة إحصاءات التجارة الدولية الواردة من البلدان التي اعتمدهما؛

(هـ) اتفقت فرقة العمل على وجود حاجة إلى معلومات عن العقود الدولية من الباطن وعن التجارة داخل الشركات وأحاطت علما بالأعمال ذات الصلة التي اضطلع بها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ورأت فرقة العمل كذلك أن هناك حاجة لدمج هاتين القضيتين على نحو تام في المفاهيم والتعاريف الجاري وضعها لتجارة الخدمات في سياق "الاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات"؛

(و) ونظرت فرقة العمل في أدائها هي في دورتها لعام ١٩٩٥. ورأى الأعضاء أن فرقة العمل كانت على مدى سنوات عديدة من أكثر الأدوات فعالية لوحدها في تحسين نوعية إحصاءات التجارة وخفض عبء الاستجابة عن كاهل المكاتب الإحصائية الوطنية. ورغم أن ثمة عددا من الأنشطة هي في طريقها الآن إلى التوقف، مما يقلل من الحاجة إلى العدد الحالي من مرات عقد الاجتماعات، فإن بقاء فرقة العمل أمر في غاية الأهمية. ويمكن، كقاعدة عامة، توخي عقد اجتماع واحد في العام، مع إمكانية عقد اجتماعات مخصصة حول مشاريع محددة (انظر الفقرة ٣١ (ج) أدناه). وقد سبق أن عقد اجتماع مخصص من هذا القبيل حول تنقيح مفاهيم وتعريفات تجارة البضائع الدولية.

رابعا - نقاط للمناقشة

٣١ - قد ترغب اللجنة الإحصائية في القيام بما يلي:

(أ) أن تعرض آراءها بشأن الأولويات المتصلة بإتمام وضع كتيب تجميعي، وتنقيح المنشور المعنون "المناطق الجمركية في العالم"^(٧)، وإعداد معلومات تقنية عن الأرقام القياسية لإحصاءات التجارة الدولية (انظر الفقرات ١١ و ١٨ و ٢٧ أعلاه)؛

(ب) أن تشجع كافة البلدان على تقديم إحصاءاتها الجارية عن التجارة الدولية إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، إما بحسب "النظام المنسق"، إذا كان هذا التصنيف السلعي مستخدما لدى البلد،

أو بحسب أي تصنيف سلمي يستخدمه البلد؛ وعلى الرد الإيجابي على طلب الشعبة الإحصائية إمدادها ببيانات السنوات الماضية بحسب "النظام المنسق" في حال توفرها بهذا الشكل وذلك لإتمام قاعدة بيانات الشعبة الإحصائية بحسب "النظام المنسق" (انظر الفقرات ١٥ و ١٦ و ٣٠ (ج) أعلاه)؛

(ج) أن تؤكد ضرورة استمرار فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في أداء وظائفها وفي الاجتماع عند الاقتضاء (انظر الفقرة ٣٠ (و) أعلاه).

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٨ (E/1995/28)، الفقرة ١٩.

(٢) المرجع ذاته، الفقرة ١٩ (أ).

(٣) الورقات الإحصائية، المجموعة ميم، رقم ٥٢، التنقيح ١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.82.XVII.14).

(٤) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ...، الفقرة ١٩ (ب).

(٥) الورقات الإحصائية، المجموعة واو، رقم ٢، التنقيح ٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.4).

(٦) دليل موازين المدفوعات، الطبعة الخامسة (واشنطن العاصمة، صندوق النقد الدولي، ١٩٩٣).

(٧) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ...، الفقرة ١٩ (ج) '٢' و '٣'.

(٨) المرجع ذاته، الفقرة ١٩ (د).

(٩) الورقات الإحصائية، المجموعة ميم، رقم ٣٤، التنقيح ٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.86.XVII.12).

(١٠) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ...، الفقرة ١٩ (ه).

- (١١) تقرير من إعداد الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بعنوان "العلاقة المتبادلة بين النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترميزها لعام ١٩٩٦ والتصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣" (٣) تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥؛ وهو متوافر أيضا في صورة أقراص صغيرة).
- (١٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ...، الفقرة ١٩ (و).
- (١٣) المرجع ذاته، الفقرة ١٩ (ز).
- (١٤) الورقات الإحصائية، المجموعة ميم، رقم ٦٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع .(E.82.XVII.3
- (١٥) الورقات الإحصائية، المجموعة ميم، رقم ٧٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم (E.83.XVII.7).
- (١٦) وثيقة داخلية للشعبة الإحصائية (INT/89/R.79, 1 November 1989؛ باللغة الانكليزية فقط).
- (١٧) الورقات الإحصائية، المجموعة ميم، رقم ٣٠، التنقيح ٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع .(E.89.XVII.12
- (١٨) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ...، الفقرة ١٩ (ح) و ١٩ (طاء).
